سورة آل عمران .

1 - { بسم ا الرحمن الرحيم } قوله تعالى { الم * ا } قال الكلبي و الربيع بن أنس وغيرهما : نزلت هذه الآيات في وفد نجران وكانوا ستين راكبا قدموا على رسول ا A وفيهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم وفي الأربعة عشر ثلاثة نفر يؤول إليهم أمرهم : العاقب : أمير القوم وصاحب مشورتهم الذي لايصدرون إلا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد : ثمالهم وصاحب رحلهم واسمه الأيهم وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وحبرهم .

دخلوا مسجد رسول ا A حين صلى العصر عليهم ثياب الحبرات - جبب وأردية في (جمال) رجال الحارث بن كعب يقول من رآهم : ما رأينا وفدا مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا للصلاة في مسجد رسول ا A فقال رسول ا A : [دعوهم] فصلوا إلى المشرق (فسلم) السيد و العاقب فقال لهما رسول ا A [أسلما] قالا أسلمنا قبلك قال [كذبتما يمنعكما من الإسلام ادعاؤكما ولدا وعبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير] قالا : إن لم يكن عيسى ولدا فمن يكون أبوه ؟ وخاصموه جميعا في عيسى فقال لهم النبي A : [ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إلا وهو يشبه أباه ؟] قالوا بلى قال : [ألستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شئ يحفظه ويرزقه] قالوا : بلى قال [فهل يملك عيسى من ذلك شيئا] ؟ قالوا : لا قال : [ألستم تعلمون أن ا لايخفي عليه شئ بفي الأرض ولا في السماء ؟] قالوا : بلى قال : [فهل يعلم عيسى عن ذلك شيئا إلا ما علم ؟] قالوا : لا قال : [فإن ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء (وربنا ليس بذي صورة وليس له مثل) وربنا لا يأكل ولا يشرب] قالوا : بلى قال : [ألستم تعلمون أن عيسى حملته أمه كما تحمل المرأه ثم وضعته كما تضع المرأه ولدها ثم غذى كما يغذي الصبي ثم كان يطعم ويشرب ويحدث ؟] قالوا : بلى قال [فكيف يكون هذا كما زعمتم ؟] فسكتوا فأنزل ا تعالى صدر سورة آل عمران إلى بضع وثمانين آية منها .

فال عز من قائل : { الم * ا } مفتوح الميم موصول عند العامة وانما فتح الميم لالتقاء الساكنين حرك إلى اخف الحركات وقرأ أبو يوسف و يعقوب بن خليفة الأعشى عن أبي بكر : { الم * ا } مقطوعا سكن الميم على نية الوقف ثم قطع الهمزة للابتداء وأجراه على لغة من يقطع ألف الوصل